



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والثمانون

روما، 21-22 أبريل/نيسان 2004

### احتياجات السحب الخامس والعشرين من مساهمات الأعضاء لعام 2004

1 - تعرض هذه الوثيقة أحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المتعلقة بالسحب من مساهمات الأعضاء. وتقترح، استناداً إلى المصروفات المقدرة للقروض والمنح في عام 2004، مستوى السحب من مساهمات الأعضاء لعام 2004.

2 - ينص البند 5 (ج) من المادة (4) من اتفاقية إنشاء الصندوق على:

"(ج) تقدم المساهمات للصندوق نقداً، على أنه يجوز تقديم أي جزء منها لا يحتاج إليه الصندوق فوراً في عملياته في صورة أدونات أو سندات غير قابلة للتداول، ولا للإبطال ولا تدر أي فائدة، وتكون واجبة الدفع عند الطلب. ومن أجل تمويل عمليات الصندوق، يسحب الصندوق جميع المساهمات (بصرف النظر عن شكل تقديمها) على النحو التالي:

(i) يجري السحب من جميع المساهمات على أساس التناسب فيما بينها على مدى فترات زمنية معقولة على النحو الذي يحدده المجلس التنفيذي؛

(ii) إذا كانت المساهمات تجمع بين جزء نقدي وآخر غير نقدي، يسحب الجزء النقدي وفقاً للفقرة (i)، السابقة قبل بقية المساهمة. وباستثناء ما سُحب من الجزء النقدي على النحو المذكور، يجوز للصندوق إيداعه أو استثماره لتحقيق دخل للمساعدة في تغطية مصروفاته الإدارية وغيرها من المصروفات؛

(iii) تستعمل جميع المساهمات الأولية، وأي زيادات فيها، قبل السحب من أي مساهمة إضافية. وتطبق نفس هذه القاعدة على ما يستجد من المساهمات الإضافية".

3 - أقر المجلس التنفيذي، في دورته الحادية والسبعين في ديسمبر/كانون الأول 2000، سياسة تقضي بسحب 100% من مساهمات الأعضاء. وتسمح هذه السياسة للدول الأعضاء باتخاذ ترتيبات منفصلة لوضع جداول زمنية لطلبات السحب النقدي خاصة بكل دولة. وقامت سياسة السحب على أساس الافتراض بأن هذه الترتيبات الفردية لن تؤثر سلباً في الاحتياجات التشغيلية للصندوق وأنها ستظل سارية قبل أن تتغير في إطار التجديد السادس للموارد، إذا طلب ذلك، أو حتى نفاذ الموارد التي يمكن طلب سحبها. وكانت الذية وقتها أن يكون ذلك تدبيراً انتقالياً ينفذ مرة واحدة. ولكن عدد الترتيبات الخاصة يتزايد مع تمديد فترة تأدية مساهمات التجديد السادس للموارد حتى عام 2009.

4 - ولعل المجلس يذكر أن المبلغ الذي يطلب تأديته كل سنة يعدل للتعبير عن الفرق بين المسحوبات الكلية والمصروفات الكلية في السنة السابقة. وكما يتضح من الملحق الثاني (في العمود الأخير)، فإن المدفوعات النقدية الزائدة في السنة الماضية تبلغ 162 مليون دولار أمريكي. وتبلغ الاحتياجات المتوقعة لمصروفات القروض والمنح 315.0 مليون دولار أمريكي في عام 2004. وتخصم من هذه الاحتياجات قيمة المبالغ المسحوبة المرحلة والبالغة 162 مليون دولار أمريكي، بحيث تصبح احتياجات السحب الصافية 298.8 مليون دولار أمريكي لعام 2004.

5 - وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2003، كانت القيمة الجارية لوثائق مساهمات التجديد السادس للموارد من جميع الدول الأعضاء قد استبعدت واثق مساهمات بلدان معينة من المتوقع أن تقي بتعهداتها في المستقبل القريب جداً، والدول الأعضاء المتوقع أن تعلن عن تعهداتها بغرض الوصول إلى المستوى المستهدف لتجديد الموارد. غير أن هذه المبالغ أدرجت في هذه الوثيقة بغرض وضع الأساس الذي تسحب المساهمات في ضوءه.

6 - وهناك عدد من الدول الأعضاء التي لم تدفع، لبعض الوقت، قيمة طلبات سحب سابقة. وسيبذل الصندوق قصارى جهده ليؤمن تسديد هذه السندات الأذنية و/أو المدفوعات النقدية، حسب مقتضى الحال. بيد أنه وفقاً للإجراءات المعدلة في احتساب المبالغ التي تسحب من مساهمات الأعضاء، والتي أقرها المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والخمسين في سبتمبر/أيلول 1995، لن تظراً أي زيادة على المبالغ المطلوب سحبها لتغطية قيمة طلبات السحب التي لا يتوقع دفعها.

7 - وبناء عليه، من المقترح أن تكون قيمة المبالغ المطلوب سحبها لتغطية 100% من المصروفات المتوقعة للقروض والمنح 298.8 مليون دولار أمريكي لعام 2004. ويتطلب ذلك سحب النسبة المتبقية من مساهمات التجديد السادس للموارد وهي 534 في المائة. غير أن السحب المطلوب حالياً لعام 2004 يعبر عن القسط الأدنى الأول المستحق (30%) من المساهمات غير المشروطة بموجب قرار التجديد السادس للموارد. وبناء على المستوى المستهدف لتجديد الموارد سيغطي هذا المبلغ فقط حداً أقصى لمجموع طلبات السحب قدره 168 مليون دولار أمريكي. وسوف يغطي الفرق بين احتياجات الصرف المتوقعة والمبالغ المتاحة نتيجة لطلبات السحب هذه من الأصول السائلة للصندوق.

8 - يتضمن الملحق الأول تقديراً للمصروفات المقبلة وطلبات السحب المتوقعة وفقاً للمستوى المستهدف للتجديد السادس للموارد، وهو معروض على المجلس التنفيذي للإحاطة.



9 - يبين الملحق الثاني المسحوبات الإجمالية المعتمدة، والمبالغ التي طلب تأديتها والمدفوعات والمصروفات الفعلية من 1978 إلى 2003.

### التوصية

10 - قد يرغب المجلس التنفيذي، في ختام بحثه لهذا البند من جدول الأعمال، في اعتماد القرار التالي:

يقر المجلس التنفيذي، وفقاً للبند 5(ج) من المادة (4) من اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمادة الخامسة من اللائحة المالية للصندوق، سحب نسبة 30% من مساهمات التجديد السادس لموارد الصندوق وذلك في مايو/أيار 2004، لتغطية مصروفات القروض والمنح لعام 2004، أو حسبما تنص عليه الاتفاقيات المبرمة مع الدول الأعضاء فرادى. وتغطي أي مبالغ أخرى مطلوبة لاحتياجات الصرف في عام 2004 ولا يشملها السحب من هذه المساهمات، من الأصول السائلة للصندوق. ويفوض المجلس التنفيذي رئيس الصندوق بالعمل وفقاً لهذا القرار.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الأول

#### تقديرات المسحوبات المقبلة<sup>1</sup> (في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003)

مجموع الأوضاع الشاملة			
2005	2004	2003	
النسبة المئوية التراكمية للمسحوبات حتى 31 ديسمبر/كانون الأول			
		100.0	- التجديد الخامس للموارد
65.0	30.0		- التجديد السادس للموارد <sup>2</sup>
المسحوبات المتوقعة خلال العام (في المائة)			
		39.0	- التجديد الخامس للموارد
35.0	30.0		- التجديد السادس للموارد <sup>2</sup>
على أساس: (بملايين الدولارات الأمريكية)			
330.0	315.0	305.0	- المصروفات المتوقعة <sup>3</sup>
القيمة الجارية لمساهمات الأعضاء			
		397.5	- التجديد الخامس للموارد
290.9	290.9		- التجديد السادس للموارد <sup>4</sup>

<sup>1</sup> وضعت هذه التقديرات على أساس أسعار الصرف المعمول بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 وستؤثر تحركات الأسعار في المستقبل، ضمن جملة أمور، على المصروفات المتوقعة، وقيمة مساهمات الأعضاء وقت إجراء السحب، وتقتضى التقديرات أيضاً أن الأرقام المتوقعة للمصروفات ستتحقق، وأنه لن يكون هناك مبلغ من مرحل من عام 2004 إلى 2005.

<sup>2</sup> ستتطلب احتياجات الصرف المنتظرة لعام 2004 سحب 53.4% من التجديد السادس على أساس آخر المؤشرات المتوافرة عن هذا التجديد. ومع ذلك فوفقاً لمشروع القرار الخاص بالتجديد السادس لموارد الصندوق، يطلب عادة من الدول الأعضاء أن تدفع مبالغ تعادل 30% من واثق مساهماتها في غضون 30 يوماً من نفاذ المفعول أو من تاريخ إيداع وثيقة مساهمتها إذا أودعت في وقت لاحق. ويستحق القسط الثاني ونسبته 35% خلال سنة من تاريخ نفاذ المفعول. وتعكس النسبة السابق ذكرها للسحب المنتظر في 2004 الحد الأدنى للقسط المستحق من المساهمات غير المشروطة بعد 30 يوماً من نفاذ مفعول التجديد السادس في 17 ديسمبر/كانون الأول 2003. وتسترعى الإدارة أنظار الأعضاء إلى زيادة احتياجات الصندوق من الصرف بسبب برامج القروض والمنح المتزايدة. وفي ظل سياسة السحب بنسبة 100% التي صادق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2000، فإن احتياجات الصرف هذه تتجاوز المساهمات المتوقعة للسحب منها في 2004، كما حدث في 2003. وكما جاء في الفقرة 9 من قرار التجديد السادس، فإن الدول الأعضاء مطالبة بالإسراع بأقصى حد ممكن إلى تسديد مساهماتها في التجديد السادس طبقاً للجدول الآتية المقررة لذلك، مع ملاحظة أن بعض الأعضاء غير قادرين على ذلك لصعوبات قانونية و/أو مالية.

<sup>3</sup> حسبت المصروفات المتوقعة استناداً إلى المصروفات من المنح والقروض في عام 2003، 1.48644 وحدة حقوق سحب خاصة لكل دولار أمريكي، وعلى أساس سعر الصرف السائد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003.

<sup>4</sup> من المتوقع أن تكون قيمة مساهمات التجديد السادس للموارد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003 معادلة للمستوى المستهدف لتجديد الموارد أي 560 مليون دولار أمريكي. وسوف تتأثر القيمة الحقيقية للمساهمات بتغيرات سعر الصرف منذ مفاوضات تجديد الموارد و/أو الزيادة/النقص في المبالغ المتعهد بها.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

### الملحق الثاني

#### مجمل المسحوبات

1978-2003

(بملايين الدولارات الأمريكية)

مبلغ الزيادة (النقص) الذي يسوى في السنة التالية	المبالغ المصروفة من طلبات السحب خلال السنة	السحب الفعلي		قيمة طلبات السحب		المبلغ المعتمد للسحب	
		التراكمية	السنتوية	التراكمية	السنتوية		
		100.0	100	100	100	100	السحب الأول 1978
	5.4	100.0	-	100	-	-	1979
	53.7	100.0	-	100	-	-	1980
6.3	78.6	144.0	44	150	50	50	السحب الثاني 1981
7.1	110.2	255.0	111	275	125	125	السحب الثالث 1982
11.6	156.5	416.0	161	465	190	190	السحبان الرابع والخامس 1983
(7.4)	211.0	608.0	192	691	226	238	السحب السادس 1984
18.6	216.0	850.0	242	977	286	286	السحب السابع 1985
36.4	231.2	1 099.0	249	1 242	265	290	السحب الثامن 1986
10.1	218.3	1 291.0	192	1 447	205	260	السحب التاسع 1987
(2.3)	200.4	1 479.0	188	1 647	200	205	السحب العاشر 1988
(2.3)	191.0	1 670.0	191	1 852	205	215	السحب الحادي عشر 1989
25.1	165.6	1 863.0	193	2 052	200	207	السحب الثاني عشر 1990
8.5	158.6	2 005.0	142	2 197	145	189	السحب الثالث عشر 1991
(13.1)	142.1	2 125.5	121	2 335	138	186	السحب الرابع عشر 1992
-	-	-	-	-	-	-	1993 <sup>1</sup>
	120.9	2 259.5	134	2 450	115	233	السحب الخامس عشر 1994 <sup>1</sup>
10.9	58.2	2 328.6	69.1	2 523.5	73.5	73.5	السحب السادس عشر 1995
2.1	83.1	2 402.9	74.3	2 594.9	71.4	71.4 <sup>2</sup>	السحب السابع عشر 1996
22.4	87.3	2 510.5	107.6	2 685.7	90.8	90.8 <sup>3</sup>	السحب الثامن عشر 1997
12.2	95.9	2 596.2	85.7	2 781.5	95.8	95.8	السحب التاسع عشر 1998
12.7	105.3	2 702.1	105.9	2 895.5	114.0	114.0	السحب العشرون 1999
20.3	103.9	2 813.5	111.4	3 019.3	123.8	123.8	السحب الحادي والعشرون 2000
1.0	317.4	3 111.6	298.2	3 311.4	292.1	292.1	السحب الثاني والعشرون 2001
54.1 <sup>5</sup>	283.7	3 448.4 <sup>4</sup>	336.8	3 641.9 <sup>4</sup>	330.5	330.5	السحب الثالث والعشرون 2002
16.2 <sup>5</sup>	301.6	3 712.1 <sup>4</sup>	263.7	3 892.8 <sup>4</sup>	250.9	250.9	السحب الرابع والعشرون 2003

- 1 قرر المجلس التنفيذي في دورته السابعة والأربعين، في ديسمبر/كانون الأول 1992، عدم إجراء أي سحب من مساهمات الأعضاء في 1993. وتم توفير مصروفات القروض والمنح لعام 1993 من الأصول المتاحة للصندوق، أي مدفوعات سداد القروض. وقد أوقف المجلس التنفيذي، في دورته الثانية والخمسين، في سبتمبر/أيلول 1994، سحب الشريحة الثانية لعام 1994.
- 2 أقر المجلس التنفيذي في دورته السابعة والخمسين، في أبريل/نيسان 1996، سحب مبلغ في حدود 204.1 مليون دولار أمريكي، وطلب تأدية الشريحة الأولى بنسبة 35% وقيمتها 71.4 مليون دولار أمريكي في مايو/أيار 1996. ودعا المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والخمسين، في ديسمبر/كانون الأول 1996 الدول الأعضاء إلى تقديم النسبة الباقية وقدرها 65% في شكل مدفوعات نقدية و/أو مساهمات نقدية مقدمة.
- 3 أقر المجلس التنفيذي في دورته الستين، في أبريل/نيسان 1997، سحب مبلغ 259.5 مليون دولار أمريكي، وطلب تأدية الشريحة الأولى بنسبة 35% وقيمتها 90.8 مليون دولار أمريكي في مايو/أيار 1997. واعتبرت الشريحة الثانية ونسبتها 65% مدفوعات مقدمة طوعية و/أو مساهمات نقدية، وطلب تأديتها في يوليو/تموز 1997.
- 4 يمثل الفرق بين "القيمة التراكمية لطلبات السحب" و"المدفوعات النقدية التراكمية الفعلية" لطلبات سحب غير مدفوعة قيمتها 180.7 مليون دولار أمريكي وبقيت واجبة السداد في 31 ديسمبر/كانون الأول 2003.
- 5 بلغ مجموع مصروفات الصندوق 301.6 مليون دولار أمريكي في عام 2003. وسددت المصروفات البالغ قدرها 263.7 مليون دولار أمريكي من المدفوعات النقدية لعام 2003 ومن مبلغ 37.9 مليون دولار أمريكي من فائض المدفوعات النقدية لعام 2002.

